ج01-03/10(04/24)/17-خ(13115)

وزعت دون القاء

كلمة

معالي السيد محمد سالم ولد مرزوك

وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع الوزاري للدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي

مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان

الدوحة - دولة قطر:

الثلاثاء 30 ابريل/ نيسان 2024

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية؛

أصحاب المعالي؛

معالي السفير / أحمد أبو الغيط - الأمين العام لجامعة الدول العربية

أصحاب السعادة؛

السيدات والسادة؛

أود في البداية أن أتوجه بخالص التحية وعظيم الشكر والامتنان إلى دولة قطر الشقيقة على احتضانها الدورة الثالثة لمنتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان، وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة اللذين كنت موضعا لهما والوفد المرافق لي منذ وصولنا مدينة الدوحة الجميلة.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأمين العام لجامعة الدول العربية معالي السيد أحمد أبو الغيط وكامل الفريق العامل معه، على الجهود الجبارة التي بذلوها لإنجاح أعمال دورتنا هذه.

أصحاب المعالي والسعادة؛

تنعقد هذه الدورة في وقت تشهد فيه الأوضاع الاقتصادية على مستوى العالم أزمات وتوترات متفاقمة ومتعددة الأبعاد، تستدعي مواجهتها جهودا جماعية متضافرة لا يمكن تعبئتها إلا في إطار تجمعات وتكتلات اقتصادية فاعلة بها يتوطد التعاون ويتعزز التبادل.

وفي هذا الصدد يمثل منتدى التعاون الاقتصادي بين العالم العربي ودول وسط آسيا وأذربيجان أرضية مثالية لتنسيق الجهود بين دول تربطها علاقات ثقافية وحضارية تليدة متأصلة منذ أيام ازدهار وقوة الدولة الإسلامية، كما تغذيها على مر الزمن، إسهامات متبادلة في خدمة العلوم والفنون والقيم الجامعة والمعارف الإنسانية المشتركة.

ومن هذا المنطلق نتطلع إلى أن تكون الدورة الثالثة لهذا المنتدى التي تجمعنا اليوم في الدوحة امتدادا حقيقياً لهذا التاريخ المشترك ومنصة للتشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والمستجدات السياسية الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

أصحاب المعالي والسعادة؛

ما من شك في أن القضية الفلسطينية التي ظلت تحتل صدارة اهتماماتنا المشتركة منذ أول يوم، تشكل، بفعل تطوراتها الراهنة الخطيرة وغير المسبوقة أهم تحَدٍّ يَسْتَرْعي انشغالنا الآن أكثر من أي وقت مضى.

فلا يزال جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل، منذ أكثر من نصف عام، حرب إبادة جماعية بشعة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل ضاربا عرض الحائط بكل القرارات الدولية بما فيها أوامر محكمة العدل الدولية، وقرار مجلس الأمن الأخير، ناهيك عن الاعتبارات الأخلاقية التي تُجمع عليها كل المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية،

وفي هذا الإطار، يقع على عاتقنا في المنتدى دور محوري في توحيد ومضاعفة الجهود واستثمار ما نملكه من وسائل الضغط المتاحة لفرض الوقف الفوري للحرب القذرة الجارية وضمان توفير الغذاء والدواء وكافة

متطلبات الحياة الكريمة للنازحين من قطاع غزة، وإعادة المهجرين إلى ديارهم، وتوفير شروط الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق.

أصحاب المعالي والسعادة؛

اسمحوا لي أن أغتنم هذه السانحة لأتقاسم مع المشاركين في منتدانا هذا، بعض المعلومات الأساسية عن الاقتصاد الموريتاني وما يتوفر فيه من مجالات واسعة ومقدرات كبيرة للاستثمار والشراكة المربحة.

فالاقتصاد الموريتاني يتميز بالمرونة والانفتاح؛ ويمنح المستثمرين امتيازات هامة وحماية خاصة. وترتكز السياسة الاقتصادية المتبعة في بلادنا على النهوض بقطاعات الصيد والزراعة والثروة الحيوانية والمعادن والطاقات المتجددة والسياحة تجسيدا للرؤية النيرة لفخامة رئيس الجمهورية السيد/محمد ولد الشيخ الغزواني الهادفة إلى بناء اقتصاد متنوع وصاعد وقادر على مواجهة الصدمات.

وفي هذا الإطار أدعو المشاركين من رجال أعمال لاستكشاف فرص الاستثمار في القطاعات الإنتاجية والتعرف على المزايا والضمانات التي تمنحها بلادي، لكافة المستثمرين.

أشكـــــركم

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته